فقدرنا للوزن وكسر التنوين دل على الهمزة المنقولة المرموزة وعلم جمع جاء من غير لفظه وكذا
مفرده او هو ما عدا زيادة الخ برد المحذوف وعاهم اسم فاعل من عاه وهو نكرة ان اريد
الاستقبال وهو الظاهر لانه في صفة اهل الجنة ومعرفة ان اريد المضي واضافة محضة
ويكون صفة الاحياء من الشهداء عند ربهم والمعنى ان الله سبحانه وصف حاة من القاتلين
وانهم عليهم ثياب السندس كما وصف حالهم في اية اخرى فقال بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما اتاهم الله من فضله الاية ووجه الامكان عليهم جعله مبتدا لكونه في صورة المعرفة
او معرفة اي الذي يعلوهم ثياب سندس وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء فيما
رفع المنقوص والزم من سكون الياء وكسر الهاء وكعليهم وهو بجر همزه مجرى عليهم للزوم
وثياب سندس خبره ولزم من كسر جمع الخبر تاويل المبتدا به فقيل واحد موضع الخ
على حد قطع وابرا القوم ومستكبرين به سامرا وقرا ابن مسعود عاليتهم الرفع على تعمد
هذه القراءة ويجوز عنده مذهب الاخفش في عدم اشتراط الاعتماد ان يكون ثياب
فاعله سد مسد الخبر ولا ضمير فيه وحده كالفعل ووجه نصبه على الحال من المعمول المجرور
في عليهم او من الولدان او المنصوب في حسبتهم او الهم او خبرلهم وعلامة نصب الواحد
الصحيح والمنقوص فتحة نقطية وقيل نصب على الظرف كناحية الدار اي فوقهم ثياب مبتدا
وخبره مقدم فيه ضمير وقرا ابان عن عاصم عاليتهم بالتاء المنصوبة وكذا روي عن الاعمش
وتوجيه انه بمنزلة خاشعة ابصارهم ونصبه على الحال وارتفاع ثياب بهم الفاعل وقوله ابرهيم
بن ابي علبة ثياب سندس خضر واستبرق منونات ومرفوعات وثياب جمع ثوب نرفع باحد
الامرين وسندس جر بالاضافة وهو جنس رقيق الديباج والاستبرق غليظه اعجمي وعرف
بلغتين ومن فتح القاف وهوابن محيص جمع القراءتين جعله استفعل من برق يبرق بالفتح
ووجه رفع خضر واستبرق وجعل خضر صفة سندس لانه اسم جنس فيه معنى الكثرة والمعنى
اذا اريد به الجمع جاز وصفه بالجمع كقولك على رفرف خضر وعبقري حسان من هذا لا حباء على المفرد

Copyright © Aligarh Muslim University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)